

قياس اتجاه الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي ومدى التواصل مع الأنشطة الإرشادية لمزارعي الخضار في منطقة جبلة مها علي عبيدو*⁽¹⁾ وإبراهيم حمدان صقر⁽¹⁾

(1) قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
(*للمراسلة: الباحث مها علي عبيدو، البريد الإلكتروني: mahaoof1993@gmail.com).

تاريخ القبول: 2020-01-29

تاريخ الاستلام: 2019-10-11

الملخص:

هدف هذا البحث إلى قياس اتجاه الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي ومدى التواصل مع الأنشطة الإرشادية لمزارعي الخضار في منطقة جبلة بمحافظة اللاذقية، حيث نفذت الدراسة خلال الفترة 2018/8/30 حتى 2018/12/28م، وذلك عن طريق استمارة استبيان وزّعت على 190 من مزارعي الخضار، وتم الاعتماد على التحليل الوصفي، وعلى مقياس ليكارت الثلاثي والرباعي، وبعد جمع البيانات حُلّت النتائج بالاعتماد على النسب المئوية والمتوسطات والتكرارات، وبرنامج التحليل الإحصائي Spss.

توصلت النتائج إلى أن درجة استفادة المزارعين من الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية، ومن مقابلة المرشدين الزراعيين في الحقل، وحضور الندوات الإرشادية كانت متوسطة، في حين كانت درجة استفادة المزارعين من المدارس الحقلية والبيانات العملية عالية، بالإضافة إلى عدم وجود تواصل دائم ودوري للمزارعين مع الوحدات الإرشادية الزراعية العاملة في مناطقهم، وتبين وجود ارتباط ضعيف، غير معنوي بين أعمار المزارعين، والحالة الاجتماعية، والمستوى الثقافي ومدى الاستفادة من المطبوعات الإرشادية، والراديو، والتلفزيون في معارفهم وخبراتهم، وقد أوصى البحث بضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام لزيادة ثقة المزارعين مرة أخرى بالعمل الإرشادي، بالإضافة إلى توفير مستلزمات العمل الفنية والعلمية والتعليمية، لما لها من تأثير على درجة تنفيذ الوحدات الإرشادية لمهامها الخدمية والإرشادية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الزراعي، الأنشطة الإرشادية، مزارعي الخضار، مقياس ليكارت.

المقدمة:

أدى الإرشاد الزراعي منذ نشأته دوراً هاماً في التنمية الزراعية والريفية، فهو يساهم في رفع الكفاءة الاقتصادية للإنتاج الزراعي من خلال أنشطة التعليم والتدريب، ونقل المعلومات التكنولوجية، التي تؤدي إلى تحسين الإنتاج الزراعي، وزيادة دخل المزارعين، وتحسين ظروف العمل والمعيشة للعاملين في الزراعة. ويشكل الإعلام الزراعي جزءاً مهماً من العمل الإرشادي الزراعي، وعصب العمليات الإرشادية، ويؤدي دوراً أساسياً في الإخبار والتنبيه والإقناع والتوعية والتثقيف، ويعتد مسؤولاً عن عمليات تنسيق المواد الإعلامية والإرشادية، وصياغتها، بهدف نشرها وتوصيلها للجهات المعنية، لتكون قادرة على تحقيق النتائج المطلوبة بأبسط الطرق وأوضحها، لذا

فإن الإعلام الزراعي يتوافق مع العملية البحثية الزراعية، ما يدفعه لمسايرة مختلف النشاطات والمخرجات البحثية والإرشادية، بحيث يُسهم في تحقيق التواصل مابين المزارعين والمهتمين من جهة، ووزارة الزراعة والبحوث الزراعية من جهة أخرى.

أكد(قمر، 2005) في بحث له أجري في مصر على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات في دعم أنشطة الإرشاد، إذ تمثل هذه التكنولوجيا قوة هائلة لا بد أن تستفيد منها وحدات الإرشاد لتعزيز وتنقيف سكان الريف الذين يمكنهم الوصول إلى وسائل الإعلام، وخاصة بالنسبة لمنظمات الإرشاد في البلدان النامية، وأشار(جاسم، 2011) إلى وجود تفاوت واضح في استخدام الوسائل الإرشادية المدروسة، حيث تبين أن درجة استخدام كل من جهاز الحاسوب والأفلام الزراعية والصور الفوتوغرافية والملصقات الجدارية كانت أعلى من درجة استخدام الخرائط والسينما الزراعية والرسوم البيانية، وأظهر(عبد الرحمن، 2005) أن هناك أثر كبير للفيلم المدروس على المبحوثين، حيث تبين وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية 0.01 بين متوسطي معلومات المبحوثين عن مجموعة من العمليات الزراعية قبل وبعد مشاهدة الفيلم المدروس، وأوضح (الخالدي، 2007) أن 46% من الرجال، و 56% من النساء يتعاملون بشكل دائم مع جماعات الأقارب والأصدقاء، ووجد أن 80 % من الرجال يتعاملون مع الوحدة الإرشادية بشكل متقطع، في حين أن 52% من النساء لا يتعاملن مع الوحدة الإرشادية، كما لوحظ أن 80% من الرجال و 70% من النساء يتابعون الراديو والتلفزيون، وقد أشار جميعهم إلى أهميتها. في حين أن 60% من الرجال، و 48% من النساء لا يقرؤون المجلات والنشرات الزراعية، وتوصل(العمر، 2009) في دراسته إلى أن أكثر الطرق الإرشادية استخداماً كانت الزيارات المنزلية، حيث ذكرت ذلك 100% من المبحوثات، وتأتي بالمرتبة الثانية البيانات العملية بنسبة 89% من المبحوثات، أما بالمرتبة الثالثة فقد جاءت طريقة الأيام الحقلية بنسبة 84% من المبحوثات، أما أقل الطرق الإرشادية استخداماً من قبل المبحوثات فهي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والمعارض الزراعية، ووجد(العبد الله، 2011) في دراسته أنه عند سؤال المزارعين عن مصدر معرفتهم بمشروع الري الحديث، أفاد 47.9% منهم أن مصدر المعرفة هو الإرشاد الزراعي، يليه التلفزيون بنسبة 12.3%، وأكد كل من(غانم وبهنام، 2014) أن المستوى المعرفي لمزارعي البندورة له علاقة ارتباطية معنوية مع المستوى التعليمي ومصادر المعلومات الزراعية، وكانت إحدى أهم توصيات هذه الدراسة الاستعانة بالقنوات الفضائية المحلية، مثل قناتي الموصلية وسما الموصل، في حملة مكافحة الحشرة، ووجد(العبد الله، 2011) أنه عند سؤال المزارعين عن مصدر معرفتهم بمشروع الري الحديث، أفاد 47.9% منهم أن مصدر المعرفة هو الإرشاد الزراعي، يليه التلفزيون، وبنسبة 12.3% ، وهذا يشير إلى أن الوحدات الإرشادية المنتشرة في المحافظات كافة هي الأقدر على التواصل مع المزارعين لتواجدها في قراهم أو في القرى المجاورة، بالإضافة إلى تأثير الإعلام الزراعي، وخاصة التلفاز الذي يسهم بنقل المعلومة بسرعة مذهلة، أما(شحاتة، 2009) فقد بين أن نسبة عدد المبحوثين المشاهدين، الذين عرفوا بالتوصيات الإرشادية بلغ 86.46% ، ويرى(مكي، 2010) أن عصرنا الحالي هو عصر تكنولوجيا الاتصال والإعلام، لما أتاح لنا من إمكانيات كبيرة وقدرات عالية، ومن وسائل وطرق اتصال تحقق التواصل والتفاعل بين البشر، وذكرت (Nakabugu، 2009) أنه يمكن الاستفادة من الإذاعة الريفية في نشر البحوث الزراعية، من خلال توزيع نتائج البحوث عن طريق المنظمات غير الحكومية المعنية في مجال الزراعة، والمرشدين الزراعيين، والمزارعين أنفسهم، والمؤسسات الأكاديمية، ووجد (Jumani، 2009) أن 63% من المبحوثين يرون أن البرامج الإذاعية كانت وثيقة الصلة مع احتياجاتهم الزراعية ، و 78% يؤكدون أن البرامج الإذاعية ساعدتهم في حل مشاكلهم اليومية.

المشكلة البحثية:

نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي، ومن خلال التطورات الكبيرة التي حدثت في وسائل الاتصال، بدأ المزارع بالاعتماد على وسائل الاتصال الجماهيري بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال: أصبح التلفاز من المقتنيات المنزلية المهمة التي لا غنى عنها، بفعل ما يُقدّمه من البرامج المتنوعة والجذابة، أهمها "برنامج أرضنا الخضراء، مع الفلاح"، ولكن رغم كثرة القنوات التلفزيونية، إلا أنّ المادة الإعلامية لهذه القنوات تستثني الإعلام الزراعي والبرامج الزراعية، أو تقلّل منها ضمن برامجها، رغم أن المجتمع يضمّ شريحةً واسعةً من المزارعين في الإعلام الزراعي، وبالرغم من التطور الكبير الذي حدث في وسائل الاتصال، لا يزال دور هذا الإعلام ضعيفاً في إيصال المعلومات الزراعية اللازمة للمزارعين، ومنهم مزارعي الخضار، وتطوير معارفهم، وبما يناسب احتياجاتهم الزراعية، لذلك لا بد من إجراء البحوث العلمية التي تُوصف مثل هذه العلاقة بين المزارع والأنشطة الإرشادية بشكل عام.

أهمية البحث، وأهدافه:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على الإعلام الزراعي في بعض قرى جبلة، وبكافة مكوناته (المقروء، والمرئي، والمسموع)، والتعرّف على مدى اعتماد مزارعي الخضار على وسائل الإعلام الزراعي المستخدمة في العملية الإرشادية كمصدر لمعلوماتهم، ومدى استفادتهم من المعلومات الواردة فيها، وتطبيقهم لها، وتحديد آرائهم حول فاعليتها ودورها في العملية الإرشادية حيث يُعدّ ذلك ضرورياً لمعرفة فيما إذا كانت تلك الوسائل تقوم بدورها الإرشادي أم "لا"، وبالتالي فإنّ لهذا البحث دور مهم في تقويم عمل الرسائل الإرشادية المحمولة على وسائل الإعلام المختلفة، وبما يُساهم في زيادة فاعلية الإعلام الزراعي في التنمية الزراعية، والتي هي الأساس محدودة من دون مشاركة المزارعين في عمليات تطوير الرسائل والبرامج الإعلامية. ويتحقق ذلك من خلال دراسة الهدفين الفرعيين الآتيين:

- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لمزارعي الخضار، وأهم المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على معلوماتهم.
- توصيف الأنشطة الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضار، وقياس اتجاهات أهميتها.

مواد البحث، وطرقه:

مصادر البيانات:

- أ - بيانات أولية: تم جمع البيانات حول متغيرات الدراسة عن طريق تصميم استمارة استبيان ميدانية أُعدت بغرض المقابلة الشخصية مع عينة عشوائية من المزارعين بلغ عددها 190 من مزارعي الخضار، للفترة 2018/8/30 حتى 2018/12/28 م وتم تحليل هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ومن ثمّ تفسيرها للوصول إلى النتائج.
- ب - بيانات ثانوية:

تم الاعتماد على إحصائيات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، والبيانات الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء، ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظة اللاذقية.

منطقة البحث:

بلغ عدد القرى التي تتركز فيها زراعة الخضار بشكل رئيس في منطقة جبلة نحو 20 قرية، وتم أخذ نسبة 20% من تلك القرى، وبالتالي بلغ عدد القرى المدروسة (4) قرى، وهي (الراهبية، عين غثام، دوير الخطيب، الروضة (بنجارو) وقد بيّنت الإحصاءات أن المساحة الكلية من زراعة الخضار في منطقة جبلة لعام 2018-2019م نحو 1081 هكتار، حيث كانت أعلى مساحة إنتاج في

العروة الربيعية هي زراعة الكوسا (123.1 هكتار)، تليها زراعة الفاصولياء الخضراء (44.1 هكتار). أما في العروة الشتوية فكانت أعلى مساحة هي زراعة الفول الأخضر (98.58 هكتار)، ثم زراعة الملفوف (48 هكتار)، وفي العروة الصيفية كانت أعلى مساحة هي زراعة الباذنجان (311.65 هكتار) ثم زراعة البامياء (77.48 هكتار)، أما إجمالي الإنتاج فقد بلغ نحو 18449 طن (بيانات صادرة عن مديرية زراعة اللاذقية في منطقة جبلة خلال عامي 2018-2019م)، أما بالنسبة لعدد مزارعي الخضار في القرى الأربعة فقد بلغ 950 مزارعاً، يشكلون ما نسبته 56.4% من عدد مزارعي الخضار في منطقة جبلة، وتم أخذ عينة عشوائية من هؤلاء المزارعين بنسبة 20%، ويكون بذلك عدد المزارعين المدروسين (190) مزارعاً خضار، وتمثل هذه العينة 11.3% من عدد مزارعي الخضار في منطقة جبلة.

الأسلوب الإحصائي:

تم الاعتماد على التحليل الإحصائي والوصفي بالإضافة لتقدير معاملات الارتباط، وعلى مقياس ليكارت الثلاثي والرباعي، إذ أن الغاية من استخدام مقياس ليكارت هو قياس اتجاه العلاقة بين المتغير الأساسي ومتغيرات أخرى، وتحدد درجة الاتجاه بحيث يجب أن يكون الرقم الكبير للأهمية الإيجابية من قياس المتغير ليتنازل إلى أقل أهمية (Likert, 1932) وبأحد جمع البيانات خلّلت النتائج بالاعتماد على النسب المئوية والمتوسطات والتكرارات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss - مقياس ألفا كرونباخ لصدق وثبات أسئلة الاستبيان:

تكونت استمارة الاستبيان من 54 متغيراً، حيث بلغت قيمة المقياس 0.61، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، أي أن درجة ثبات الاستبيانات 61%، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1).

الجدول (1). يبين مقياس ألفا كرونباخ.

عدد المتغيرات	معامل كرونباخ
54	0.61

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج spss، 2019.

النتائج والمناقشة:

أولاً- الحالة الاجتماعية:

يُلاحظ من الجدول (2) أن نسبة المتزوجين كانت النسبة الأعلى في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم 78.94% من إجمالي العينة المدروسة، بينما بلغت نسبة العازبين 9.47%، والأرامل 6.31%، والمطلقين 5.26%.

الجدول (2). توزع عدد أفراد العينة وفقاً لحالتهم الاجتماعية

البيان	التكرار	النسبة
متزوج	150	78.94
عازب	18	9.47
أرمل	12	6.31
مطلق	10	5.26
المجموع	190	100.00

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج spss، 2019.

ثانياً- المستوى التعليمي:

من الجدول (3) يُلاحظ أن المستوى التعليمي في العينة المدروسة تراوح بين التعليم الابتدائي والجامعي، وقد بلغت النسبة الأكبر لل حاصلين على الشهادة الثانوية (45%)، يليها الحاصلون على الشهادة الإعدادية (33%)،

الجدول (3). توزيع عدد أفراد العينة وفقاً لمستواهم التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	البيان
4.70	9	أمي
12.60	24	ابتدائي
33.00	63	إعدادي
45.00	86	ثانوي
3.70	7	جامعي
0.5	1	دراسات عليا
100.00	190	الإجمالي

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019.

ثالثاً- العمر:

لقد تم تقسيم أعمار المزارعين إلى 8 فئات وفق القانون الآتي:

$$n = 1 + 3.322 \log N$$

حيث N: عدد أفراد العينة

$\log N$: لوغاريتم العدد

n: عدد الفئات.

والجدول رقم (4) يبين توزيع عدد أفراد العينة وفقاً لأعمارهم، علماً أن بيانات المسح الميداني أظهرت أن أقل عمر من المزارعين كان 29 سنة، وأكبرهم كان 77 سنة. وأن النسبة الأعلى من المزارعين في العينة المدروسة كانت ضمن الفئة العمرية (41-46) حيث بلغت هذه النسبة 24.74%، في حين كانت النسبة الأدنى (5.79%) ضمن الفئة العمرية (71-77).

الجدول(4). توزيع عدد أفراد العينة وفقاً لأعمارهم.

النسبة المئوية/ (%)	التكرار	البيان / (سنة)
10.53	20	34-29
16.32	31	40-35
24.74	47	46-41
13.16	25	52-47
12.63	24	58-53
8.42	16	64-59

8.42	16	70-65
5.79	11	77-71
100.0	190	الإجمالي

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج spss، 2019.

رابعاً- العمل:

تم تقسيم أفراد العينة إلى موظفين وغير موظفين، أما بالنسبة للمزارعين غير الموظفين فقد كانت نسبتهم هي الأعلى (70%)، والجدول رقم (5) يبين توزع عدد أفراد العينة وفقاً لعملهم.

الجدول (5). توزع عدد أفراد العينة وفقاً لعملهم.

النسبة المئوية/ (%)	التكرار	البيان
30.00	57	موظف
70.00	133	غير موظف
100.00	190	الإجمالي

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج spss، 2019.

2-إجمالي المساحة المزروعة:

بيّنت نتائج المسح الميداني أنّ إجمالي المساحة المزروعة لدى المزارعين كانت تتراوح ما بين 1- إلى أكثر من 20 دونم، وقد تم تقسيم هذه المساحات إلى خمسة فئات، كما هي موضحة في الجدول رقم (6)، والذي يبين أن متوسط المساحة المزروعة قدرت بنحو 8.31 دونم، أما بالنسبة للمساحة المزروعة بالخضار فقد تراوحت بين (1-20) دونم. وبمتوسط حسابي 3.72 وانحراف معياري قدر بنحو 4.1 جدول رقم (7) وكانت أهم الخضار المزروعة في تلك المناطق (فليفلة، خيار، بندورة، وباذنجان، وفول، وكوسا، وبامية، ولوبيا، وفاصولياء، وخس).

الجدول (6). توزع المزارعين حسب إجمالي المساحة المزروعة.

المساحة(دونم)	التكرار	النسبة المئوية/ (%)
5-1	108	56.84
10-6	35	18.42
15-11	17	8.95
20-16	16	8.42
أكثر من 20 دونم	15	7.89
الإجمالي	190	100.0
المتوسط الحسابي(دونم)	8.31	
الانحراف المعياري	9.107	

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019.

الجدول (7). توزيع المزارعين حسب المساحة المزروعة بالخضار

المساحة (دونم)	التكرار	النسبة المئوية (%)
5-1	166	87.37
10-6	15	7.89
15-11	4	2.11
20-16	5	2.63
الإجمالي	190	100.0
المتوسط الحسابي	3.72	
الانحراف المعياري	4.1	

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019.

3- العلاقة بين العمر والمستوى الثقافي والحالة الاجتماعية للمزارعين ودرجة الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي:

تمّت دراسة العلاقة بين متغير درجة الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي ومتغيرات العمر والمستوى الثقافي والحالة الاجتماعية للمزارعين عن طريق تحليل معاملات الارتباط بين المتغيرات كما هي موضحة في الجدول رقم (8).

أولاً: علاقة العمر بمدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي:

1- وجود ارتباط ضعيف جداً وعكسي، وغير معنوي بين أعمار المزارعين، ومدى الاستفادة من المطبوعات الإرشادية في معارفهم وخبراتهم.

2- وجود ارتباط ضعيف، وعكسي، وغير معنوي بين أعمار المزارعين، ومدى الاستفادة من كل من التلفزيون، والراديو، والأفلام الإرشادية في معارفهم وخبراتهم.

ثانياً: علاقة الحالة الاجتماعية بمدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي:

1- وجود ارتباط ضعيف، غير معنوي بين الحالة الاجتماعية للمزارعين، ومدى الاستفادة من كل من المطبوعات الإرشادية، والتلفزيون، والراديو، والأفلام الإرشادية في معارفهم وخبراتهم.

ثالثاً: علاقة المستوى الثقافي للمزارعين بمدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي:

وجود ارتباط ضعيف، غير معنوي بين المستوى الثقافي للمزارعين، ومدى الاستفادة من كل من المطبوعات الإرشادية، والتلفزيون، والراديو، والأفلام الإرشادية في معارفهم وخبراتهم.

الجدول (8). معاملات الارتباط بين المتغيرات.

الأفلام الإرشادية	الراديو	التلفزيون	المطبوعات الإرشادية	معامل الارتباط	العمر	معامل ارتباط سبيرمان
-0.069	-0.153	-0.088	-0.033	معامل الارتباط	العمر	معامل ارتباط سبيرمان

معامل ارتباط سبيرمان	الحالة	Sig. (2-tailed)	0.648	0.227	0.036	0.343
		معامل الارتباط	0.021	0.015	0.047	-0.032
	الاجتماعية	Sig. (2-tailed)	0.770	.834	0.519	0.665
		معامل الارتباط	0.066	0.072	0.061	0.066
	المستوى الثقافي	Sig. (2-tailed)	0.363	0.325	0.407	0.368

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019

4- قياس اتجاه مدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي باستخدام مقياس ليكرت الرباعي

توضيح مقياس ليكرت الرباعي:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (مؤثر، أو، قليل التأثير، أو غير واضح التأثير، غير مهم) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج، وهي (غير مهم = 1، غير واضح التأثير = 2، قليل التأثير = 3، مؤثر = 4) ويتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وذلك بحساب طول الفترة أولاً، وهي عبارة عن حاصل قسمة 3 على 4. حيث يمثل العدد 3 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة)، أما العدد 4 فيمثل عدد الاختيارات، وعند قسمة 3 على 4 ينتج طول الفترة، ويساوي 0.75 وبالتالي يصبح التوزيع كما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول (9). مقياس ليكرت الرباعي لقياس مدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي.

البيان	مدى الاستفادة
1- 1.74	غير مهم
1.75 - 2.49	غير واضح التأثير
2.5 - 3.24	قليل التأثير
3.25 - 4	مؤثر

المصدر: (Likert, 1932)

ويبين الجدول رقم (10) أن اتجاه تأثير كل من المطبوعات الإرشادية والتلفزيون والراديو ذات اتجاه قليل التأثير على معارف المزارعين، أما الأفلام الإرشادية فكان لها تأثير واضح.

الجدول (10). قياس اتجاه مدى الاستفادة من وسائل الإعلام الزراعي باستخدام مقياس ليكرت الرباعي

البيان	متوسط استجابة المزارعين	التأثير
المطبوعات الإرشادية	2.57	قليل التأثير
التلفزيون	2.71	قليل التأثير
الراديو	3.01	قليل التأثير
الأفلام الإرشادية	3.40	مؤثر

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019

5- قياس اتجاه الاستفادة من حضور الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي:

توضيح مقياس ليكرت الثلاثي:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (منخفضة، ومتوسطة، وعالية) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج، وهي (منخفضة = 1 ، ومتوسطة = 2 ، وعالية = 3)، ويتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وذلك بحساب طول الفترة أولاً، وهي عبارة عن حاصل قسمة 2 على 3 . إذ يمثل العدد 2 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية)، أما العدد 3 فيمثل عدد الاختيارات، وعند قسمة 2 على 3 ينتج طول الفترة، ويساوي 0.66 وبالتالي يصبح التوزيع كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول (11). مقياس ليكرت الثلاثي لقياس اتجاه الاستفادة من حضور الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية.

البيان	اتجاه الاستفادة
1- 1.66	منخفضة
1.67- 2.33	متوسطة
2.34- 3	عالية

المصدر: (Likert, 1932)

أما الجدول رقم (12) فَيُبين وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ما يلي:

- 1) أن درجة استفادة المزارعين من الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية متوسطة، وذلك بسبب قلة الاهتمام، وعدم وجود وقت كافٍ لديهم، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالمعلومات الواردة فيها.
- 2) درجة استفادة المزارعين من مقابلة المرشدين في الحقل متوسطة، بسبب قلة تواجد المرشدين الزراعيين.
- 3) درجة استفادة المزارعين من حضور الندوات الإرشادية متوسطة، نظراً لعدم توفرها بشكل دائم، وقلة الاهتمام من قبل المزارعين.
- 4) درجة استفادة المزارعين من المدارس الحقلية والبيانات العملية عالية.

الجدول (12). قياس اتجاه الاستفادة من حضور الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية.

البيان	متوسط استجابة المزارعين	درجة الاستفادة
استفادة المزارع من الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية	1.79	متوسطة
مقابلة المرشدين في الحقل	1.88	متوسطة
حضور الندوات الإرشادية	2.04	متوسطة
المدارس الحقلية	2.59	عالية
البيانات العملية	2.71	عالية

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019.

6- قياس اتجاه مدى تواصل المزارعين مع الوحدات الإرشادية باستخدام مقياس ليكرت الرباعي

يعبر الجدول رقم (13) عن مقياس ليكرت الرباعي لمدى تواصل المزارعين مع الوحدات الإرشادية.

الجدول (13) قياس اتجاه مدى تواصل المزارعين مع الوحدات الإرشادية

البيان	اتجاه مدى التواصل
1- 1.74	لا يوجد
1.75 - 2.49	نادراً
2.5 - 3.24	أحياناً
3.25 - 4	دائماً

المصدر: (Likert, 1932)

ويتبين من الجدول رقم (14)، وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، ما يأتي:

- 1- لا يوجد تواصل دائم ومستمر للمزارعين مع الوحدات الإرشادية.
- 2- زيارة المزارعين للوحدات الإرشادية كانت نادرة.
- 3- مقابلة المرشدين للمزارعين في الحقل كان نادراً.
- 4- حضور المزارعين للندوات الإرشادية كان يتم أحياناً.
- 5- حضور المزارعين للمدارس الحقلية والبيانات العملية كان يتم بشكل دائم.

الجدول (14) قياس الاتجاه لمدى تواصل المزارعين مع الوحدات الإرشادية

البيان	المتوسط المرجح	اتجاه مدى تواصل المزارعين
تواصل المزارعين بشكل دائم ودوري مع الوحدات الإرشادية	1.63	لا يوجد
زيارة الوحدات الإرشادية	2.02	نادراً
مقابلة المرشدين في الحقل	2.13	نادراً
حضور الندوات الإرشادية	3.16	أحياناً
المدارس الحقلية	3.41	دائماً
البيانات العملية	3.40	دائماً

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج spss، 2019.

7- قياس اتجاه مدى تطبيق المزارعين للمعلومات الواردة في وسائل الإعلام الزراعية في معارفهم وخبراتهم باستخدام مقياس ليكرت الرباعي:

يُعبّر الجدول رقم (15) عن مقياس ليكرت الرباعي لمدى تطبيق المزارعين للمعلومات الواردة في وسائل الإعلام الزراعية في معارفهم وخبراتهم.

الجدول (15) مقياس ليكرت الرباعي

البيان	مدى التطبيق
1- 1.74	لا يطبق
1.74 - 2.49	نادراً

أحياناً	3.24 – 2.49
دائماً	4 – 3.25

المصدر: (Likert, 1932)

أما الجدول رقم (16) فيُستنتج منه ما يأتي:

- أن المزارعين أحياناً ما يستخدمون المعلومات الواردة في المطبوعات الإرشادية والتلفزيون والراديو نظراً لضيق الوقت، وقلّة ثقتهم بما هو وارد فيها من معلومات جديدة تخدمهم في مجال الزراعة ومكافحة الأمراض، ويكون اعتمادهم الأساسي على خبرتهم الشخصية، وأعلى خبرة جيرانهم وأقاربهم.
- أمّا تطبيق المعلومات الواردة في الأفلام الإرشادية فكان يتم بشكل دائم.

الجدول (16) قياس الاتجاه لمدى تطبيق المزارعين للمعلومات الواردة في وسائل الإعلام الزراعية

البيان	المتوسط المرجح	مدى التطبيق
المطبوعات الإرشادية	2.68	أحياناً
التلفزيون	2.78	أحياناً
الراديو	3.02	أحياناً
الأفلام الإرشادية	3.27	دائماً

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على نتائج المسح الميداني باستخدام برنامج SPSS، 2019،

الاستنتاجات:

1. إن تحقيق التنمية الزراعية يعد هدف استراتيجي للارتقاء باقتصاد البلاد، والوسيلة الناجحة لتحقيق هذا الهدف هي الإرشاد الزراعي، والأداة الفاعلة للإرشاد الزراعي هي وسائل الإعلام بكافة مكوناته (الراديو، التلفزيون، والمطبوعات الإرشادية، والمجلات، والصحف....)
2. لوحظ أن المزارعين نادراً ما يستخدمون المعلومات الواردة في المطبوعات الإرشادية والتلفزيون والراديو نظراً لضيق الوقت، وقلّة ثقتهم بما هو وارد فيها من معلومات جديدة تخدمهم في مجال الزراعة ومكافحة الأمراض، ويكون اعتمادهم بشكل كبير على خبرتهم الشخصية، وأعلى خبرة جيرانهم وأقاربهم.
3. لا يوجد تواصل دائم ودوري للمزارعين مع الوحدات الإرشادية الزراعية العاملة في مناطقهم، وذلك بسبب قلّة ثقة المزارع بالمعلومات الواردة فيها، وخلوها من أبسط مقومات العمل الإرشادي.
4. تبين أن مقابلة المرشدين للمزارعين في الحقل كانت نادرة، وذلك بسبب ضعف المواصلات، وعدم توافر وسائل نقل في الوحدات للقيام بالأعمال، أو الوصول للمراكز البحثية أو المزارعين، بالإضافة لفقدان المزارعين لثقتهم بالقطاع العام، واتجاههم للقطاع الخاص أو خبرتهم الذاتية.
5. أن درجة استفادة المزارعين من الأنشطة المقامة في الوحدات الإرشادية كانت متوسطة، وذلك بسبب قلّة الاهتمام، وعدم وجود وقت كاف لديهم، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالمعلومات الواردة فيها.

6. تبين أن هناك علاقة ارتباط ضعيفة، عكسية، غير معنوية بين أعمار المزارعين، ومدى الاستفادة من كل من التلفزيون، والراديو، والأفلام الإرشادية في معارفهم وخبراتهم، وعلاقة ضعيفة، غير معنوية بين كل من الحالة الاجتماعية، والمستوى الثقافي ومدى الاستفادة من كل من التلفزيون، والراديو، والأفلام الإرشادية في معارفهم وخبراتهم.
7. غياب الإعلام الزراعي عن دوره، حيث كان هامشياً جداً مما أدى إلى ضعف تردد المزارعين على الوحدات الإرشادية.

التوصيات:

- تفعيل دور وسائل الإعلام لزيادة ثقة المزارعين مرة أخرى بالعمل الإرشادي.
- تدريب المرشدين الزراعيين على مهارات التواصل لزيادة تواصلهم مع المزارعين، وكسب ثقتهم، فالعصر الحالي هو عصر تكنولوجيا الاتصال والإعلام.
- توفير مستلزمات العمل الفنية والعلمية والتعليمية، لما لها من تأثير على درجة تنفيذ الوحدات الإرشادية لمهامها الخدمية والإرشادية.
- التشديد على دوام المرشدين الزراعيين، ومتابعتهم.
- ربط القطاع الزراعي في سورية بالتطورات العلمية الحاصلة.

المراجع:

- جاسم، علي لطيف (2011). استخدام الوسائل الإرشادية في عملية نشر التقانات الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، وعلاقتها ببعض العوامل. مجلة العلوم الزراعية العراقية، المجلد (42)، العدد (5)، 80-97.
- بيانات صادرة عن مديرية زراعة اللاذقية في منطقة جبلة خلال عامي 2018-2019م.
- الخالدي، عبد الرحمن (2007). شبكة العلاقات المحلية للمزارعين ومصادر المعلومات الزراعية في الساحل السوري. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، المجلد (29)، العدد (4)، اللاذقية، سورية.
- عبد الرحمن، بكر أحمد (2005). الآثار التعليمية لاستخدام فيديو إرشادي لإنتاج المانجو بالطريقة الكثيفة في الأراضي الجديدة بمحافظة الإسماعيلية. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (30)، العدد (8).
- العمر، قصي (2009). "دراسة تحليلية لطرق الاتصال الإرشادي المستخدمة والمفضلة لدى المرشدين الزراعيين في محافظة دير الزور، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الزراعية، العدد (75)، حلب، سورية.
- غانم، سيف خالد، وبهنام، نبيل عبد المسيح (2014). المستوى المعرفي لمزارعي البندورة في مجال الوقاية من حشرة حفار أوراق البندورة في قضائي تلعفر والحمدانية في العراق مجلة جامعة كركوك للعلوم الزراعية، المجلد (5)، الإصدار (1): الصفحات 29-40

شحاته، شعبان محمد (2009). فاعلية البرنامج التلفزيوني "سر الأرض" في تنمية معارف ومهارات المزارعين في إنتاج وتسويق الأسمك بمحافظة كفر الشيخ". معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية مصر.

العبد الله، محمد (2011). تبني المزارعين لتقنية الري الحديث في ريف محافظة حماة. جامعة البعث، كلية الزراعة، حمص، سورية.

قمر، كليم (2005). تحديث أنظمة الإرشاد الزراعي الوطنية دليل عملي لوضعي السياسات في البلدان النامية. قسم البحوث والإرشاد والتدريب، مصلحة التنمية المستدامة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، إيطاليا.

مكي، ثروت (2010). وسائل الاتصال الحديثة والتواصل الحضاري. مجلة الفن الإذاعي العدد (198)، القاهرة، مصر.

Jumani, N., B (2009). Study on Role of Radio for Rural Education in Pakistan. Allamah Iqbal Open University Islamabad. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE (10) 4: Article 11.

Nakabugu, S.B. (2009). the Role of Rural Radio in Agricultural and Rural Development. Translating Agricultural Research Information into Messages for Farm Audiences. First International Workshop on Farm Radio Broadcasting. Webage: <http://www.fao.org/docrep/003/x6721e/x6721e31.htm>

Attitudes of Benefit from The agricultural Media and The extent of Communication with Extension Activities of Vegetable Farmers in The Jableh Region

Maha Ali Abedo^{(1)*} and Ibrahim Hamdan Saker⁽¹⁾

(1). Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Latakia, Syria

(*Corresponding author: Maha Ali Abedo. E-Mail: mahaoof1993@gmail.com).

Received: 11/01/2019

Accepted: 29/01/2020

Abstract

The aim of this research was to Attitudes of Benefit from The agricultural Media and The extent of Communication with Extension Activities of Vegetable Farmers in The Jableh Region where the study was carried out during the period 30/8/2018 until 12/28/2018, through a questionnaire distributed to 190 farmers Vegetables, and was based on the descriptive analysis, and on the Likart triangular and quadrilateral scale, and after data collection the results were analyzed based on the percentages, averages and repeats, and the statistical analysis program SPSS. The results concluded that the degree of benefit of farmers from the activities established in the extension units, and of interviewing agricultural extension workers in the field, and the attendance of extension seminars was medium, while the degree of benefit of farmers from field schools and practical data was high, in addition to the lack of

permanent and periodic communication of farmers with the units Agricultural extension working in their areas, and a weak, unimportant correlation was found between farmers 'ages, marital status, cultural level and extent of benefiting from extension, radio and television publications in their knowledge and experience

The research recommended the necessity of activating the role of the media to increase the confidence of farmers again in the extension work, in addition to providing technical, scientific and educational work requirements, because of their impact on the degree of implementation of the extension units for their service and extension tasks

Keyword: *Agricultural Media, Extension Activities, Vegetable Farmers, Likert Scal.*